

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١-١ المقدمة:

لا شك أن الثورة التقنية في مجال تكنولوجيا وتطوير المناهج قد أصبحت الشغل الشاغل للمهتمين في المؤسسات التعليمية والمعنيين بتطوير المناهج.

كانت الفئات المستفيدة من التطور التقني للمناهج هي فئات الطلاب العاديين السوريين، بينما لم يجد الحظ من هم من ذوي الاحتياجات الخاصة نصيب من التقدم التكنولوجي في مجال التعليم. مع العلم بأنهم في أشد الحاجة لمثل تلك التقنيات لتعينهم لفهم الدروس وتسهيل العملية التعليمية لديهم.

هذا البحث محاولة مني لتقديم مساعدة تقنية متواضعة لفئة الصم من ذوي الاحتياجات الخاصة، آملاً أن يسهم في زيادة وتطور المناهج تقنياً لتلك الفئة المنسية في مجتمعاتنا.

١-٢ تعريف مشكلة البحث :

يكمّن تلخيص المشاكل التي يتناولها البحث في المحاور التالية :

١. لا توجد طرق متخصصة لشرح المناهج التي تساعد الطالب الأصم في فهم المادة التدريسية. فالطريقة الوحيدة هي لغة الإشارة_ لذا كانت الفكرة لتقديم مقترح يساعد الطالب الأصم في تسهيل عرض المادة التدريسية بطريقة مبتكرة مع إمكانية التكرار بدون مجهود كبير من أستاذ التربية الخاصة.

٢. بعض الطلاب الصم يتخرجون من طرح الأسئلة خوفاً من عدم فهمهم الفهم الصحيح ، لا سيما عند دمجهم مع الطلاب العاديين فيكونون أكثر حرجاً. وهذا بدوره يقلل من تقنهم بأنفسهم وهذا ينعكس سلباً علي التحصيل الأكاديمي لديهم.

٣. تقليل الزمن والجهد المبذول من مدرس (أستاذ التربية الخاصة) في شرح الدروس.



٣-١ أهداف البحث :

تقديم مقترح لبرنامج يساعد الطالب صاحب الاحتياج الخاص (الأصم) ، والأستاذ أو المدرب للغة الإشارة في المدارس السودانية لمرحلة الأساس لتسهيل فهم وشرح مادة الرياضيات ، في مقرر الإحصاء (للسف السابع والثامن من مرحلة الأساس) وذلك باستخدام لغة (Visual Basic) في البرمجة والتصميم لعمل شاشات ونوافذ ومقاطع فيديو تمثل صفحات الكتاب .

إذ انه من خلال بحثي المتواصل في مجال التطبيقات التقنية المقدمة للصم من ذوي الاحتياجات الخاصة، لم أجد تطبيق يستخدم رسميا في مجال التعليم في المدارس السودانية. ويمكن تلخيص الأهداف في النقاط التالية:

١. تصميم تطبيق يسهل للطالب الأصم علي تكرار الدرس بكل سلاسة ويسر.
٢. تقليل المجهود المبذول لأستاذ التربية الخاصة أو أستاذ الإشارة لتكرار وإعادة محتوى الدرس.
٣. يمكن أن يحمل التطبيق في الهواتف الزكية، والحواسيب المحمولة، وحتى الشبكة وذلك لمواءمة المكان والزمان عند الطلب.
٤. دعم المدارس السودانية بمعين تقني يسهم في زيادة التحصيل العلمي.

٤-١ أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في استهدافها لشريحة ضعيفة ومهمشة في مجتمعاتنا بالمنطقة العربية ، وفي السودان خاصة الأ وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المتمثلة في فئة (الصم).

ويكمن التقصير في قلة المعينات التقنية التي تساعد لانجاز المهام التي يحتاجونها وابسطها تلمس الخطي في مواكبة الحركة التعليمية.

فكان الاهتمام بطالب مرحلة الأساس الأصم، ودعم أستاذ التربية الخاص لتقديم يد العون له من اهتمامات البحث الأساسية.



٥-١ منهج البحث:

سيتم إتباع أسلوب علمي تطبيقي من خلال إستخدام برمجيات متبعة في علم الحاسوب متمثلة في لغة (Visual Basic)، بالإضافة إلي برامج مساعدة أخرى لتنظيم عمل الوسائط المتعددة في التطبيق .

٦-١ حدود الدراسة :

يقصد بها الحدود المكانية والزمانية للبحث.

الحدود المكانية : مدارس الأمل لتعليم الصم والبكم ولاية الخرطوم - أدرمان.

الحدود الزمانية : ٢٠١٣ م.

٧-١ النتائج المتوقعة:

١. حوسبة منهج الإحصاء بلغة الإشارة للطلاب الصم في مرحلة الأساس.
٢. تيسير الاستيعاب والفهم للطالب الأصم للرياضيات متمثل في مقرر الإحصاء.
٣. زيادة الكفاءة الاستيعابية للطالب الأصم وذلك بسهولة عملية التكرار وإعادة للدرس .
٤. تقليل المجهود لأستاذ التربية الخاصة في سرد الدرس.

٨-١ الوسائل المتبعة والأدوات المستخدمة في البحث:

تكمن الوسائل والأدوات التي اتبعتها الباحثة في جمع بياناته للبحث من خلال :-

مصادر رئيسية وهي:

- الزيارات لمدارس ومعاهد الصم في المدارس السودانية المتمثلة في (معاهد الأمل لتعليم الصم والبكم في ولاية الخرطوم). وذلك في مرحلة جمع البيانات وتسجيل الملاحظات المتعلقة بالبحث.
- من خلال عمل الباحثة في مجال التدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كان الاحتكاك المباشر بالطلاب الصم وتم الإدراك الملموس المشاهد للصعوبات التي يواجهونها في الاستيعاب، بالإضافة إلي الصعوبة التي يواجهها الأستاذ في الموازنة بينهم وبين الطالب العادي في الشرح.



- قام الباحث بزيارات ميدانية وعمل مقابلات شخصية لأساتذة مادة الرياضيات في مدارس الأمل السودانية وذلك للوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه أستاذ لغة الإشارة، والطالب الأصم.

مصادر ثانوية وهي :

- المراجع، الإنترنت، البحوث السابقة في هذا المجال.

٩-١ الصعوبات التي واجهت الباحث:

يمكن تلخيص الصعوبات والعقبات التي واجهت الباحث في النقاط التالية :-

١. قلة المدارس المتخصصة في مجال تعليم الصم، إذ أنه توجد مدرستين في الخرطوم وامدرمان تتبع لوزارة التربية والتعليم .
٢. صعوبة التواصل مع الطالب الأصم وذلك لعدم إتقان الباحث للغة الإشارة.
٣. محدودية أساتذة التربية الخاصة مع وجود القليل منهم في تخصص مادة الرياضيات.

١٠-١ التصور العام للبحث:

سيتم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول، هي كالتالي:

الفصل الأول: أساسيات البحث وحتوي علي مقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، منهجية البحث، حدود الدراسة، النتائج المتوقعة، هيكلية البحث، وأدوات ومصادر جمع البيانات.

الفصل الثاني: الإطار النظري: وفيه يتم التطرق إلي المصطلحات، والإحصائيات، والاستراتيجيات المتبع في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، والدراسات النظرية والعلمية السابقة في هذا المجال ، ومميزات الدراسة الحالية عن سابقتها من الدراسات.

الفصل الثالث: يتحدث عن الوسائط المتعددة، والتعليم الإلكتروني.

الفصل الرابع: التحليل والتصميم.

الفصل الخامس: التنفيذ.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات، والمصادر والمراجع.

